وما على نحو البلوط قابض والدعلي قاتل واجوده الخالص والواقع على نحو الانيسون وهو يزيل السعال وخشونة
الصدر وان كان الواقع على الطرفا مجربا في ذلك ويحل الاخلاط الغليظة ويفتح سدد الكبد والاكثار منه يحرق الدم ه
ويصلحه الخل **بنج** اللوز المر منسم حب سلك لا ترند ورقه عن ثلاثة على ما قيل وهو اما الهال او مجهول
بنج يراد في الكحل الروسختايا والادوية **سجون** النجاح حجر زجاجي شديد البياض وان حك وليس بينه
وبين البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم الحديد فتخرج منها النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب
مراراً في قطع النزيف شربا باللولو والسكر من غير احساس بالبرد مع الملح والنوشادر والمر والزعفران
والخل يزيل ثقل اللسان عن تجربة ويفتت الحصى ويطلق البول شربا وعلى الفخذ الايمن يسهل الولادة ه
وعلى الثدي يدر اللبن وفي اليد اليمين يسهل مقضا الحاجة وكلما قيل في الزجاج فهو اجود وحكي انه كثير
بصعيد مصر ولد منه الاحجار بنواحي الروم **محلبية** صنعها حكيم من بابل يسمى دودرس
للمهلب ابن ابي صفرة وقد فسدت معدته واعتادت قذف الطعام فصح بها مزاجه واجودها ما عمل
من الارز النقي ولبن البقر وهي حارة في الاولى رطبة في اخر الثانية تذهب السودا والجنون والماليخوليا
والوسواس والصداع اليابس وتولد دما جيدا واغذا فاضلا وتسمن تسمينا لا يعدله شي مع تنعيم البدن
ونضارة اللون وصحة العقل وهي تضر المحرورين ويصلحها الحوامض خصوصا الحصرم قبلها **وصنعها**
ان يغسل الارز ويغلى عليه في ما غمره فاذا جف حرك وسقي لبنا فدخل فيه السكر شيا فشيا مع
الحرك حتى يشرب عشرة امثاله ثم يسقى قليلا من السمن او دهن اللوز ويسلم من يسقيه الالية وهو ردي
ويستبطن الارز قبل طبخه فلا يحتاج الى تحريك كثير **موهو** سنبل الاسد وهو نبت نحو ذراعين له ورق
دقيق وزهر بين بياض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثير اطعمه كالزرنب لا كالغاريقون وفيه حرارة وحرافة
وعطرية الحديث الرزين المايل الى الصفرة يدرك بين الاسد والسنبلة ويبقى قوته ثمانية اشهر وهو
حار في الثانية يابس في الثالثة والاولى او رطب والصحيح ان رطوبته فضلية تقطع البلغم
والبخار النتن حيث كان واللزوجات ويصفي الصوت ويقوي المعدة والكبد والكلى ويزيل الرياح الاحشا
والمغص وعسر البول ويدر جميع الفضلات حتى المني ويهيج الباه ويصلح المثانة والابيض النقي منه
يقطع العرق ويزيل الاعيا واوجاع المفاصل واللقوة وبرد العصب والاسترخا وهو يصدع ويصلحه
الخل ولو لم ينقع فيه ويضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس وشربته مثقالات وبدله على ما قيل الغطس
اساليون **موميا** يوناني معناه حافظ الاجساد وهو ما اسود كالقار يقطر من سقف غور ببلده من
عمل اصطخر بفارس يجمد قطعا يستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك متاع واول ما عرفت هذه
ثم وجد بساحل البحر الغربي من اعمال قرطبة وجبال المصمودة ما يشاكلها في قبح وردي بالجمر
ما يلي عمان احجار داخلها اجسم سيال اسود يفعل به ذلك وما بالشام في نطرون الاحجار والاصل
الاول

١٢١

الاول والباقي يقاربه واما المستعمل الان من الادميين فاصله قطران وصبر احلا بالعسل والخل والحنت به
الروم ابدان موتاها فتحفظ من الهوام والبلا ولانهم يقولون بالرجعة فاذا بقيت القوالب على حالها
عرفتها الارواح فبالغوا في ذلك وان فتش طبيب من الاطبا في الدولة الطولونية حسن ذلك لملك كانت به
امراض كثيرة كمثل الورد واجود الموميا العراقي الشديد الغباطي الطيب الرايحة تبقى قوتها اربعين
سنة وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الثانية تنفع من كل مرض بارد على الاطلاق وتطلق
الصداع والشقيقة والفالج واللقوة والرعشة والكزاز والخراج والربو وضيق النفس والسل وضعف
المعدة والكبد والاستسقا واليرقان والطحال والمثانة والعظام والمفاصل كيف استعملت خصوصا اذا
اخذت بحلولة بالزيت على الجوع وتكسر وتجبر الكسر والخلع والرض والملوثي وتحبس الدم مع حمل جامدة تلحم
ذرورا وقيل لا تستعمل في كل مرض الا بشي من ادوية فهي السعال بنحو العناب والصرع بالمرزنجوش وثقل
السمع بدهن الورد والانف بالكافور والخفقان بالابريسم والطحال بماء الكرفس الى غير ذلك والدوخ بالسمن
وهذا من باب المعاونة لان نفعه يتوقف على ما ذكر ويحل نهيك البعد وسلس الغايط ومتى حل
في قطران جلي الاثار طلا وحل الاورام ويحرك به محلولا في العسل اللسان فينطلق ويغرغر به فيحل الخناق
ويزيل الفواق والسموم ولو بلا لبن وشربته من قيراط الى نصف درهم وبدله قفر اليهود او زفت مع شمع
وزيت سال واما المستعمل من هذه العظام فضار ينبغي ان يجتنب لان عظام الانسان مفسدة
للابدان تفضي الى العمى او ضعف البصر **موز** في الفلاحة انه من نوع التمر غرس في القلقاس وعفن
بالسقي فنبت وهو شجر يرتفع بسبط يطول فوق ثلاثة اذرع بحسب السقي وجودة الارض ويزيد في
نتاجه حرثه ووضع الزبل فيه وملاوسة الما عليه ويكون بالبلاد المعتدلة والحارة ولا يكاد يوجد في
بلد زاد عرضه على ميله ويخرج عرجونا يطول وتتعلق به ثماره بعد نثره زهرا فيه حلو كالعسل
في كل يوم تسقط دودة من تلك الشجرة فيظهر عقدة يعرف بها عمره وحد بلوغه سبعون يوما ولا
مختص ثمرته بزمن واوراقه نحو ثلاثة اذرع طولا في عرض شبهاذاوط وحول الشجرة افراخ اذا بلغت
قطعت وتمام اكبرها مقامها والنابع غير جيد بل تقطع فجا ويكبس في اوراقه اياما واجوده الكبار الاصفر
الحلو وهو حار في الاولى او بارد او معتدل رطب في الثانية ينفع من السعال واوجاع الصدر وخشونة
القصبة وهزال الكلى وقلة الدم ويسمن كثيرا ولا فضلة له يجذب الا عضاله بالطبع ومتى انهضم غذا كثيرا
واذا طبخ في السيرج او دهن اللوز وحي اصلح الصدر وحنا وبالخل او ماء الليمون يبري القراع ه
السعفة والجرب والحكة طلا وبماء ورد البطيخ يجلو الكلف وسمم البشرة ويحسن اللون مجرب ورماد
قشره وشجره يدمل ويقطع الدم وان جعل ورقه على الاورام حللها وهو ثقيل ويولد الرياح
والسدد وضعف الهضم ويصلحه العسل او السكر **موهم** عربي الشمع ميس هو اللوطوس وهو

Copyright © King Saud University